

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...  
د/ أيمن عطوه عزازي سليم

## أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالسوق المالية السعودية

د/ أيمن عطوه عزازي سليم  
مدرس بقسم المحاسبة – كلية التجارة-جامعة الزقازيق  
استاذ المحاسبة المساعد – كلية المجتمع – جامعة المجمعة-المملكة العربية  
السعودية

ملخص البحث

الهدف:

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى تأثير خصائص الشركة (حجم الشركة – الربحية – الرافعة المالية – نوع الصناعة) وخصائص لجان المراجعة ( حجم اللجنة – عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة – استقلال لجنة المراجعة ) على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية.

تصميم ومنهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى لفحص التقارير السنوية لعدد (٩٠) شركة من الشركات المسجلة بالسوق المالية السعودية خلال عام (2018م)، كما استخدمت الدراسة نموذج الإنحدار المتعدد.

أهمية الدراسة:

تساهم الدراسة في توفير معلومات مفيدة للأطراف المهتمة بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

## النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي ذا دلالة معنوية بين كل من حجم الشركة، ونوع الصناعة، وحجم لجنة المراجعة، وعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة وكمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية، كما أن هناك أثر إيجابي ولكن ليس له دلالة معنوية لربحية الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وأن هناك أثر سالبى ولكن ليس له دلالة معنوية بين درجة الرفع المالي ومستوي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

الكلمات المفتاحية: خصائص الشركة، خصائص لجان المراجعة، الإفصاح عن رأس المال الفكري.

## Abstract

### Purpose:

The purpose of this paper is to test the influences of company's characteristic and audit committee's on intellectual capital disclosure (ICD) among listed Saudi companies.

### Design/methodology/approach:

The study relied on the content analysis technique to examine the annual reports of a number of (٩٠) Company of the listed Saudi companies during the year (2018).

**The importance of the study appears** in providing useful information to the interested parties in the accounting for intel-

lectual capital through an integrated analysis of the determinants affecting this disclosure.

**The study found** that the company's size, industry type, the size of the Audit Committee, Frequency of audit committee meetings and Audit committee Independence positively influences ICD; On the other hand there is a positive relationship but have no significance with the profitability of the company, and there is a negative relationship but with no significance with the degree of operating leverage.

**Keywords:** The Company's Characteristics, audit committee's Characteristics, intellectual capital disclosure

١ - المقدمة:

تعد المعرفة والمعلومات Knowledge and Information من أهم العوامل المؤثرة في عملية خلق القيمة في اقتصاديات القرن الواحد والعشرون، ففي هذا الاقتصاد فإن أداء الشركات لا يعتمد فقط على الأصول المادية الملموسة (Tangible or Physical Assets) بل يعتمد أيضاً وبدرجة كبيرة على الأصول المعرفية غير الملموسة (Intellectual Capital).

وفي ظل اقتصاد المعرفة Knowledge Economy أصبحت المعرفة تمثل عنصر الإنتاج الرئيس والقوة الدافعة الرئيسة لتكوين الثروة، ويتسم اقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد الوفرة وليس اقتصاد الندرة كما هو الحال في ظل نظام الاقتصاد الإنتاجي، حيث إن المعرفة تزداد قيمتها كمورد بالممارسة والاستغلال الأمثل (Ordonez de Pablos, 2003; Harris and Sullivan , 2000).

ففي خلال القرن الماضي حدثت طفرة كبيرة في مجال التكنولوجيا وتداول المعلومات، وظهر ما يسمى بالاقتصاد المعرفي Knowledge Economy، والذي

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه مجازي سليم

تحولت فيه اقتصاديات الدول من اقتصاد زراعي أو صناعي إلى اقتصاد قائم على المعرفة Knowledge-Based Economy، والذي لم تعد فيه الموارد الاقتصادية الرئيسية هي رأس المال المادي والموارد الطبيعية والعمل، وإنما المعرفة والمعلومات (سليم، ٢٠٠٧؛ الميهي، ٢٠١٣؛ Mondal and Ghosh, 2014)

وفي الوقت الحالي وفي ظل الاقتصاد القائم على المعرفة أصبح رأس المال الفكري عنصر مهم لبقاء واستمرار الشركات، وغالبًا ما يتم النظر إليه باعتبار المحرك الرئيس في خلق القيمة وبناء الميزة التنافسية للشركات، وهو ما يستدعي ضرورة قيام الشركات بالتركيز عليه والاستثمار فيه لضمان فرص البقاء وتدعيم الميزة التنافسية وتحسين الأداء (البشتاوى وبنى طه، ٢٠١٤؛ Guthrie and Petty, 2000؛ شبيطة والشطنواوى، ٢٠٢٠).

ويرى (Naimah and Mukti (2019) أن أهمية رأس المال الفكري في خلق قيمة الشركة يشجع الشركة على الإفصاح عن رأس مالها المعرفي من أجل الحفاظ على بقائها في ظل بيئة الأعمال الحالية التي تتسم بالتنافسية الشديدة، وقد أوضح (Suhardjanto and Wardhani (2010) إن الإفصاح عن رأس المال الفكري له عدة فوائد منها الحد من عدم تماثل المعلومات، تخفيض تكلفة رأس المال، المساعدة في التقييم الصحيح للشركات، وتخفيض تقلبات أسعار الأسهم في الأسواق المالية.

ففي ظل اقتصاديات اليوم القائمة على المعرفة أصبحت التقارير المالية التي تركز على الإفصاح المحاسبي عن الأصول المادية (الأصول الملموسة Intangible Assets) ذات قيمة محدودة للمستثمرين في اتخاذ القرارات وفي تحديد القيمة السوقية للشركات (مليجي، ٢٠١٥). وحيث أن المعايير المحاسبية الحالية (مثل FRS) 138 تقيد الإفصاح عن الأصول غير الملموسة (ما عدا الشهرة) في قائمة المركز المالي للشركات ((Joshi et al., 2016)، لذا يطالب أصحاب المصالح Stakeholders ومنذ مدة طويلة الشركات بضرورة قيامها بالإفصاح الاختياري عن

مواردها غير الملموسة حتى يتمكنوا من تقييم والحكم على أداء الشركات ( Upton, 2001).

كما أكد معهد المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز (ICEW, Sep, 2008) على أن هذا القصور في التقارير المالية وعدم قدرتها على توفير الاحتياجات الأساسية للمستثمرين كان أحد أسباب الإنهيارات المالية عام ٢٠٠٨م. لذلك بدأت تتجه الشركات لتطوير تقاريرها المالية من خلال الإفصاح عن الموارد المعنوية غير الملموسة إيماناً منها بأن اقتناء هذه الموارد وإدارتها بالشكل المناسب سيساهم في خلق ميزة تنافسية للشركة وزيادة ثرواتها. (George and Daniel, 2014)؛ (مليجي، ٢٠١٥).

وتعد لجان المراجعة من ركائز حوكمة الشركات، حيث أن نجاح الحوكمة في أي شركة يعتمد على جودة وفعالية لجنة المراجعة بها، وأن مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية يرتبط بشكل كبير بمسؤولية لجنة المراجعة عن التقرير المالي للشركة، فالجنة المراجعة تؤدي الدور الرئيس في ضمان جودة التقارير المالية وزيادة موثوقيتها من منطلق مسؤوليتها عن فحص القوائم المالية (Braiotta et al, 2010)، كما أن وجود لجنة المراجعة بأي شركة يمثل حماية للمساهمين ويضمن استقلالية وحيادية مراجع الحسابات الخارجي، فضلاً عن تحسين جودة وفعالية نظام الرقابة الداخلية، لذا فإن، وجود لجان المراجعة يؤثر بشكل كبير على أداء الشركات (غنيم، ٢٠١٤؛ شبيطة والشطناوي، ٢٠٢٠). وبجانب لجان المراجعة، فإن خصائص الشركة أيضاً تمثل عاملاً حاكماً في الإفصاح عن رأس المال الفكري، بسبب أن مستوى الإفصاح يختلف من شركة إلى أخرى (Stephani and Yuyetta, 2012)

وقد أشارت الدراسة التي قام بها (AI-Ali 2003) إلى أن الأصول الملموسة للشركة تمثل ٢٠% فقط من القيمة السوقية لها بينما الـ ٨٠% الباقية يمكن أن ترجع إلى الأصول غير الملموسة. وتأكيداً على ذلك أشارت دراسة (Janošević et al. 2013) إلى أن رأس المال الفكري يساهم بما يعادل من (٧٥% إلى ٨٠%) من القيمة السوقية للشركات في صربيا. وفي ظل هذه الظروف عندما تتأثر القيمة السوقية للشركة وبشكل

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

كبير بالمعلومات المرتبطة برأس المال الفكري، لذا فإنه يصبح من الضروري أن يتضمن التقرير السنوي للشركة معلومات واضحة وملائمة عن الأصول غير الملموسة. ولكن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري في التقرير السنوي ليس إجبارياً في أي دولة حتى الآن، ولكنه يتم بصورة اختيارية من أجل تخفيف مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة وتقديم معلومات أفضل لأصحاب المصالح حول القيمة الحقيقية والمستقبلية للشركة وتحسين أدائها المالي وتعزيز سمعتها بما ينعكس على أسعار أسهم الشركة (الميهي، ٢٠١٣؛ Mondal and Ghosh, 2014؛ مليجي، ٢٠١٥).

ويرى (Al-Hajaya et al. (2019) أن رأس المال الفكري يعتبر هو المحرك الأساسي لنمو الشركات وقدرتها على البقاء والمنافسة، وأن المستثمرين يحتاجون إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات برأس المال الفكري حتى يتمكنوا من تقييم الشركات بصورة صحيحة، وتفسير الأرتفاع الكبير في القيم السوقية للشركات.

#### ١-١ مشكلة وتساؤلات الدراسة:

في ظل الاقتصاديات القائمة على المعرفة لم يعد إنتاج السلع هو مصدر القيمة الاقتصادية للشركات، ولكن أصبح خلق القيمة يعتمد على رأس المال الفكري (عرفات، ٢٠١١)، كما أن الفجوة المتزايدة بين القيم السوقية والقيم الدفترية لصادف أصول الشركات في كثير من الدول تقدم دليلاً على عدم ملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية التقليدية في تفسير تلك الفجوة، كما أن إطار المحاسبة المالية التقليدي بما يحتويه من مفاهيم ومبادئ ومعايير وإجراءات أصبح غير فعال في إظهار القيمة الحقيقية والمستقبلية لمنشآت الأعمال، فوجود هذه الاختلافات يشير إلى أن هناك جزء من قيمة المنشأة لم يتم التقرير عنه في القوائم المالية المعدة طبقاً للمبادئ المحاسبية التقليدية المتعارف عليها، وهو ما يتطلب ضرورة الإفصاح عن رأس المال الفكري (مليجي، ٢٠١٥؛ Li et al., 2008).

فالإطار التقليدي للتقارير المالية لا يسمح بالإفصاح عن كثير من مكونات رأس المال الفكري، لأن هذا الإطار يعتمد في الأساس على المقاييس المالية، في حين أن بعض

عناصر رأس المال الفكري لا يمكن التعبير عنها بقيم مالية، والبعض الآخر يمكن التعبير عنه بصورة كمية أو وصفية (الميهي، ٢٠١٣).

وبالرغم من أهمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري كأحد الأدوات الرئيسية لتطوير بيئة العمل بمنشآت الأعمال ودعم قدرتها التنافسية إلا أنه لم يحظى بالاهتمام الكافي من قبل المنظمات المهنية الدولية والمحلية حيث لا يوجد حتى الآن معيار محاسبي ينظم عملية المحاسبة عن رأس المال الفكري، فكافة الجهود المبذولة تُعد مجرد محاولات لتطوير الإطار المحاسبي الحالي؛ ليستوعب عناصر رأس المال الفكري بهدف مساعدة منشآت الأعمال في إدارة هذه العناصر بكفاءة وترشيد قرارات أصحاب المصالح المختلفة، وهو ما انعكس على تباين مستوى الإفصاح المحاسبي عن هذه العناصر في التقارير المالية المنشورة (مليجي، ٢٠١٥).

وبالمقارنة مع الدراسات البحثية التي تمت في الدول المتقدمة، يمكن القول بأن الأهتمام بدراسة الممارسات المتعلقة برأس المال الفكري في الدول النامية بما فيها المملكة العربية السعودية ما زال محدوداً، لذا فإن هذه الدراسة تعد بمثابة محاولة لإلقاء بعض الضوء على ممارسات الشركات السعودية فيما يتعلق بالإفصاح عن رأس المال الفكري، كما أن الاختلاف في نتائج الدراسات المحاسبية السابقة ومحدوديتها في الدول النامية بصفة عامة والبيئة العربية بصفة خاصة يُعد دافعاً لمزيد من الحاجة لدراسة وتحليل العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية، وعلى ذلك تتمثل المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:

- ١- ما هو أثر خصائص الشركة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في المنشآت السعودية المسجلة بالسوق المالية السعودية؟
- ٢- ما هو أثر خصائص لجان المراجعة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في المنشآت السعودية المسجلة بالسوق المالية السعودية؟

## ٢-١ أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة المطروحة يتمثل الهدف الرئيس لها في دراسة أثر كل من خصائص الشركة وخصائص لجان المراجعة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري في منشآت الأعمال السعودية في ظل تباين مستوى الإفصاح عنه. وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة واختبار أثر حجم الشركة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري.
- ٢- دراسة واختبار أثر ربحية الشركة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري.
- ٣- دراسة واختبار أثر نسبة الرفع المالي للشركة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري.
- ٤- دراسة واختبار أثر نوع الصناعة التي تنتمي إليها الشركة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري.
- ٥- دراسة واختبار أثر حجم لجنة المراجعة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري.
- ٦- دراسة واختبار أثر عدد مرات إجتماع لجنة المراجعة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري.
- ٧- دراسة واختبار أثر استقلالية أعضاء لجنة المراجعة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري.

## ٣-١ أهمية الدراسة:

● من الناحية العلمية تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية القضية البحثية التي تتناولها، حيث أوصت العديد من أدبيات الفكر المحاسبي بإجراء المزيد من الدراسات حول تحليل أثر كل من خصائص الشركة ولجان المراجعة على مستوى



أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه مجازي سليم

الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري في ظل عدم وجود معيار محاسبي ينظم الجوانب المحاسبية لعناصر رأس المال الفكري بهدف ترشيد قرارات المستثمرين.

• أما من الناحية العملية فتنبع أهمية البحث من:

- تقديمه دليلاً عملياً على أهم المحددات المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية.

- ندرة الدراسات المحاسبية في مجال الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري للشركات في بيئة الأعمال السعودية، خاصة فيما يتعلق بأثر خصائص الشركات وخصائص لجان المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

٤-١ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١- يقتصر البحث على جانب الإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري دون التطرق لقياس عناصره إلا بالقدر الذي يحقق هدف البحث.

٢- يقتصر البحث على تناول خصائص الشركة وخصائص لجان المراجعة كمحددات للإفصاح المحاسبي الاختياري عن رأس المال الفكري.

٣- تقتصر الدراسة التطبيقية على الشركات المسجلة في السوق المالية السعودي خلال عام ٢٠١٨م.

٥-١ تنظيم الدراسة:

انطلاقاً من أهمية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها والإجابة على تساؤلاتها البحثية، فقد تم تقسيم الدراسة على النحو التالي: يتناول القسم الثاني: خلفية نظرية عن الإفصاح عن رأس المال الفكري، ويعرض القسم الثالث: الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث، بينما يتناول القسم الرابع: منهجية البحث وتصميم الدراسة التطبيقية، في حين يناقش ويحلل القسم الخامس: نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض، أما القسم السادس: فيعرض النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

## القسم الثاني

### رأس المال الفكري: خلفية نظرية

مع التطور السريع لإقتصاد المعرفة تغيرت الطبيعة الخاصة بالأصول في الكثير من الشركات، حيث تحولت طريقة خلق القيمة في المنشآت من الأصول المادية التقليدية الملموسة إلى المعرفة غير الملموسة ( Sudibyo and Basuki, 2017; Vitolla et al., 2019)، وأصبحت هناك حاجة ملحة لقياس قيمة هذه الأصول وتوفير مزيد من المعلومات المتعلقة بها للأطراف خارج المنشأة وذلك لمساعدتهم على التحديد السليم لقيمة منشآت الأعمال ولمساعدة الإدارة على التعامل بكفاءة وفاعلية مع المصادر الجديدة لتحقيق الثروة والدخل في ظل الإقتصاد الجديد (طعيمة، ٢٠١٣)، وتعتبر الأصول غير الملموسة من أهم العوامل المساعدة في تعظيم قيمة المنشأة، خاصة تلك المتولدة داخليا " رأس المال الفكري" وان الإعراف بهذه الأصول يؤدي إلى قوائم مالية تفصح بصورة صادقة وعادلة عن أداء المنشأة (سليم، ٢٠٠٧؛ Arifah, 2020; Asadi, 2013).

ويتفق الباحث مع ما ذهب إليه (Rossi and Greco (2016 من أن رأس المال الفكري يعد بمثابة أصول استراتيجية تعمل على الحفاظ على استمرارية ونجاح واستدامة المنشآت في العصر الحالي شديد التنافسية، كما أن المستثمرين يفضلون تلك المنشآت التي لديها كفاءة في استغلال أصولها المعرفية.

#### ٢-١ مفهوم رأس المال الفكري

حتى الآن لا يوجد تعريف موحد ومتفق عليه لمصطلح رأس المال الفكري من قبل الهيئات المهنية والأكاديميين (Choong, 2008; Dumay, 2014; Al-Hajaya et al., 2019)، رغم أنه يعتبر مصدراً حيوياً لزيادة الثروة الاقتصادية ونمو المنشآت (Lev, 2001; Ariff et al., 2014)، ومحركاً أساسياً في تحقيق أهداف المنشآت (Striukova et al., 2008).

وتقترح الأدبيات المحاسبية عدة تعاريف لرأس المال الفكري، وتتفق معظم هذه التعاريف على أنه أصول غير نقدية ليس لها وجود مادي ولكنها تمتلك قيمة أو يمكن أن تولد منافع مستقبلية (Choong, 2008). بينما ينظر Li et al. (2012) إلى رأس المال الفكري على أنه الأصول غير الملموسة أو الموارد المعرفية التي يمكن أن تخلق قيمة للمنشآت وتحافظ على قدرتها التنافسية. في حين يرى Radhi and Mishiel (2014) أن رأس المال الفكري يستخدم للإشارة إلى امتلاك المعرفة المهنية والخبرة والمهارة والعلاقات الجيدة والإمكانات التكنولوجية، والتي تتضافر معاً لتحقيق الميزة التنافسية للشركة عن طريق إضافة القيمة لأصحاب المصالح الرئيسيين. في حين قام الميهي (٢٠١٣م) بتعريفه من خلال علاقته بمفهوم سلسلة القيمة (Value Chain Concept) بأنه "مجموعة من الأصول المعرفية التي تحقق قيمة للمنشأة بخلاف القيم المادية خلال سلسلة القيمة المرتبطة بها، وتعكس الإمكانيات البشرية والداخلية والخارجية، وتُساهم في تدعيم القدرة التنافسية للمنشأة في الأجل الطويل". في حين عرفه Gogan et al (2016) بأنه جميع الموارد غير المادية المتاحة للمنشآت والتي من الممكن أن تؤدي إلى منافع مستقبلية، وإضافة ميزة تنافسية في السوق. بينما أوضح Dewi et al (2014) أن رأس المال الفكري يشير إلى رأس المال غير المادي أو الأصول غير الملموسة التي ترتبط مع المعرفة والخبرة الشخصية للعاملين بجانب التكنولوجيا المستخدمة من قبل المنشأة.

#### من المفاهيم السابقة يتضح للباحث:

- أن مفهوم رأس المال الفكري يمثل رأس المال المستتر وهو الفرق بين القيم السوقية للمنشأة والقيمة الدفترية لها.
- أن رأس المال الفكري يمثل مجموعة المهارات والمعارف والخبرات التي يمتلكها الأفراد العاملون بالمنشأة والتي يمكن تطويرها واستغلالها والإستفادة منها في خلق منافع اقتصادية مستقبلية ملموسة للمنشأة وزيادة قيمتها وفي الحفاظ على الميزة التنافسية للمنشأة.

- أن رأس المال الفكري يتوقف عليه نمو وازدهار المنشآت وهو ما يستدعي ضرورة تنميته والمحافظة عليه حاصل في ظل ظروف العصر الحالي الذي يتسم بشدة المنافسة.

وقد تعددت الآراء ووجهات النظر في تصنيف وتقسيم رأس المال الفكري إلى مكوناته الرئيسية، ومن خلال استقراء الفكر المحاسبي المتعلق برأس المال الفكري فقد اتفقت الكثير من الأدبيات في مجال المحاسبية على تصنيف رأس المال الفكري إلى ثلاث مجموعات رئيسية (Stewart, 1997; Janošević et al., 2013; Mondal and Ghosh, 2014; Sudibyoy and Basuki, 2017; Cuzzo et al., 2017؛ الميهي، ٢٠١٣؛ مليجي، ٢٠١٥؛ بشير، ٢٠١٦) هي:

١- رأس المال البشري "Human Capital" هو العنصر المسئول عن التفكير وعمليات الإبداع والابتكار بالمنشأة، ويمثل قيمة العاملين في المنشأة، ويشمل معرفة العاملين والمهارات والخبرات والطاقة الإبداعية للأفراد، والتدريب، والتعليم، الدافعية. وتنبثق أهمية رأس المال البشري من القدرات التي يمتلكها الموظفين في الابتكار والإبداع في كل من المنتجات أو الخدمات التي تقدم لأول مرة أو تطوير ما هو موجود منها فعلاً.

٢- رأس المال الهيكلي "Structure Capital" الذي يشير إلى المعرفة الكامنة في العمليات والهيكل التنظيمية للمنشأة، ويتكون رأس المال الهيكلي من جميع ممتلكات المنشأة التي تظل باقية ويمكن تطويرها مثل ثقافة المنشأة، الهيكل التنظيمي للمنشأة، وبراءات الاختراع، قواعد البيانات والمعلومات، والاستراتيجيات والإجراءات، وحقوق الطبع والنشر.

٣- رأس المال الخارجي "External Capital" ويعكس القيمة التي تنتج عن مستوى رضا كل من العملاء والموردين، وكذا الجهات الخارجية الأخرى وأصحاب المصالح، ويعبر كذلك عن مدى قدرة الشركة في بناء علاقات جيدة مع هذه الأطراف، وتتمثل عناصره في ولاء العملاء، ورضا العميل، والعلاقة مع الموردين، والعلامة التجارية، والسمعة، وقنوات التوريد والتوزيع.

## ٢-٢ الإفصاح عن رأس المال الفكري

الإفصاح المحاسبي هو عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو الهوامش والملاحظات والجدول المكمل في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة (Maaloul and Zeghal, 2015; Melloni, 2015).

وتقوم المنشآت بهدف التغلب على مشكلة القصور في التقارير المالية التقليدية في تلبية احتياجات أصحاب المصالح، بالإفصاح اختياريًا عن أصولها الفكرية، إذ يُعرفه Laan (2009) بأنه الإفصاح الذي تقدمه الإدارة في التقارير المالية للمنشأة من دون أي التزام قانوني أو إلزام من أي جهة رقابية أخرى، وإنما تقدمه بناءً على طلب الأطراف ذات المصلحة والتي تقوم بالضغط على الإدارة لتوفيره لكي تستخدمه هذه الأطراف في صنع القرارات.

ويساعد الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة وتقييم أداء المنشآت والتعرف على جميع الأنشطة التي تساعد على خلق قيمة لها، بالإضافة إلى زيادة ثقة أصحاب المصالح في المنشأة (طنطاوى، ٢٠١٥). فالإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في التقارير المالية المنشورة يمكن أن يحقق فوائد عديدة، منها تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات وتقليل الفجوة المعلوماتية في أسواق المال بين الأطراف الداخلية والخارجية، وتقديم المعلومات المتعلقة بالقيمة الحقيقية والمستقبلية للمنشأة بشكل أفضل للأطراف ذات المصلحة، وتحسين وتعزيز سمعة المنشأة وخاصة بالنسبة للشركات القائمة على التكنولوجيا والمعرفة، وهو ما قد ينعكس على أسعار أسهم المنشأة (Gomes et al., 2019; Sudibyo and Basuki, 2017).

**ويرى الباحث** أن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري مهمة للأطراف ذات المصلحة في إتخاذ القرارات، وإن زيادة الإفصاح المقدم من المنشأة قد يقلل من حالة عدم اليقين التي يواجهها المستثمرون، وبالتالي فإنه سيقلل من تكلفة رأس مال

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

المنشأة، وعلى الرغم من أن الإفصاح عن رأس المال الفكري لا يزال تقوم به المنشآت بصورة اختيارية، إلا أن عدد المنشآت التي أدركت أهمية التقرير عن المعلومات غير المالية يتزايد على مدار سنوات.

### ٢-٣ مداخل الإفصاح عن رأس المال الفكري

ونظرًا للأهمية المتزايدة لمعلومات رأس المال الفكري في اقتصاديات

المعرفة، فقد تطورت مداخل الإفصاح عنها بهدف توصيل صورة متكاملة عن قيمة المنشأة ومسببات هذه القيمة إلى أصحاب المصالح المختلفة، ومن هذه المداخل:

**أولاً: التقارير المالية:** وفق هذا المدخل يتم الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في صلب التقارير المالية. إذ أن التقارير المالية السنوية المنشورة تظل أهم مصادر المعلومات للعديد من أصحاب المصالح، حيث تعد التقارير المالية السنوية من الوسائل المناسبة في توصيل معلومات رأس المال الفكري وذلك بسبب إمكانية تحكم المنشأة في المحتوى التي تتضمنها هذه التقارير فضلاً عن أنه يتم توزيع هذه التقارير على نطاق واسع ومتاحة بشكل مجاني لجميع المستخدمين (Dumay, 2008)؛ طنطاوي، (٢٠١٥).

**ثانياً: تقرير منفصل:** بموجب هذا المدخل يتم الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في تقارير إضافية خارج التقارير المالية السنوية (فودة، ٢٠٠٨) حيث تتضمن التقارير الإضافية معلومات كافية عن التكاليف التي تحملتها المنشأة لتطوير رأسمالها الفكري، بالإضافة الى قيمة رأس المال الفكري الذي يحقق منافع مستقبلية للمنشأة (الغانمي، ٢٠١٧).

**ثالثاً. تقرير مختلط:** حيث يتم الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في تقارير مالية أخرى منها ما يلي:

أ. تقارير الأستدامة Sustainability Reports إذ بالرغم من أنها مصممة بشكل أساسي لتوضيح اجراءات المنشأة مع التوقعات الاجتماعية والبيئية لأصحاب المصلحة من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية والاجتماعية والبيئية،

إلا أن (Cinquini et al, 2012) يرى أنه ينبغي ان تحتوي هذه التقارير ايضاً على بعض المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري.

ب. تقارير الأعمال المتكاملة (Integrated Reporting) وهي تقارير تجمع المعلومات المالية وغير المالية حول استراتيجية المنشأة والرقابة والأداء والتوقعات بطريقة تعكس السياق البيئي والاجتماعي والإقتصادي الذي تعمل به (IIRC, 2011).

## ٢-٤ المحتوى الإعلامي لمعلومات رأس المال الفكري

ويمكن التعرف على المحتوى الإعلامي لمعلومات رأس المال الفكري وتأثيرها على أسواق المال من خلال التعرف على جانبيين هما (Abhayawansa and Guthrie, 2010):

أ- الملائمة القيمية لرأس المال الفكري: فالهدف من بيان ملائمة معلومات رأس المال الفكري هو تقييم مدى منفعة هذه المعلومات في تقييم أسعار أسهم المنشآت في أسواق المال.

ب- القدرة التنبؤية لرأس المال الفكري: تتعلق بفحص العلاقة بين الإفصاح عن هذه المعلومات والأداء المالي المستقبلي للمنشأة، والذي يمكن أن ينعكس في النهاية على أسعار أسهم المنشأة.

ويمكن تفسير المحتوى الإعلامي الإيجابي لمعلومات رأس المال الفكري من خلال عدة نظريات منها (Abhayawansa and Guthrie, 2010; Yi and Davey, 2010; Ferchichi and Paturel, 2013; Balasundaram, 2019; الميهي، ٢٠١٣):

- نظرية الوكالة Agency Cost: أشارت نظرية الوكالة إلى أن الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري يمكن إدارة الشركة من تخفيض حالة عدم التأكد بالنسبة للأطراف الخارجية فيما يتعلق بتأثير رأس المال الفكري على قيمة الشركة، ومن ثم فمن المتوقع أن يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير المالية المنشورة للشركات، في توفير أداة رقابية قوية على الشركة لتخفيض عدم تماثل المعلومات والسلوك الإنتهازي من جانب الإدارة.

- نظرية الموارد Resource Based Theory: أشارت نظرية الموارد الى أن الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري يمكن أصحاب المصلحة من فهم عملية تكوين الثروة وتقديم معلومات أفضل عن القيمة الحقيقية والمستقبلية للشركة (Ousama et al., 2012). ونتيجة لذلك، فإن مثل هذا الإفصاح سوف يخفض من حالة سوء تقييم أسعار أسهم المنشأة ويزيد من قيمتها السوقية.
- نظرية الإشارات Signalling Theory: كذلك تشير نظرية الإشارة بأن الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري يمثل إشارة إيجابية الى أصحاب المصالح بشأن مدى تحسن الأداء المستقبلي للشركة حيث يعتبر سبباً في جذب العملاء وتعزيز ولائهم وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على أسعار أسهمها ومن ثم تحسين كفاءة سوق رأس المال. بالإضافة إلى أن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري يمكن أن يتيح لمستخدمي المعلومات إمكانية التحديد الأفضل للقيمة المستقبلية للمنشأة، والتي يمكن أن تؤدي إلى زيادة أسعار أسهمها.
- ويرى الباحث أن الهدف من الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري هو القضاء على عدم تماثل المعلومات بين الشركة وأصحاب المصلحة كما أشارت نظرية أصحاب المصالح أو بين الشركة والمساهمين وفقاً لنظرية الوكالة، أو بين الشركة والمجتمع من خلال النظرية الشرعية، وكذلك بهدف إظهار القيمة الحقيقية للشركة عن طريق إرسال إشارات إيجابية للمستثمرين وفقاً لنظرية الإشارة، والعمل على تخفيض تكلفة رأس المال من خلال نظرية الحاجة الى رأس المال، حيث توصلت دراسة (Dashti et al. 2016) ودراسة (Haji 2016) إلى أن الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري يؤدي الى تقديم معلومات أفضل عن القيمة الحقيقية والمستقبلية للشركات بالاضافة إلى تخفيض تكلفة رأس المال مما ينعكس بشكل إيجابي على أسعار الأسهم.**



### القسم الثالث

#### الدراسات السابقة وتطوير فروض الدراسة

تهدف الدراسة إلى اختبار أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وفي ظل اختلاف نتائج الدراسات السابقة بشأن المتغيرات المختلفة المؤثرة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، يمكن للباحث صياغة الفروض التالية:

١-٣ خصائص الشركة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

١-١-٣ أثر حجم الشركة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

قدمت نظريات الأدب المحاسبي تفسيراً للعلاقة بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، **فنظرية الوكالة** تشير إلى أن الشركات الكبيرة تتعدد وتتعدد فيها العمليات ويزداد فيها الصراعات بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح ومن أجل التغلب على زيادة تكاليف الوكالة تتجه هذه الشركات إلى زيارة مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات، والتي من ضمنها معلومات عن رأس المال الفكري (Bosse and Phillips, 2016).

أما **نظرية الشرعية** فنرى أن الشركات عادة ما يتم مراقبتها من قبل الجهات الحكومية أو منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصالح، لذلك فهي تلجأ إلى زيادة مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري من أجل الحفاظ على شرعيتها (Caputo, 2016).

ويرى (Naimah and Mukti, 2019) أن حجم الشركة يلعب دوراً هاماً في تحديد كم المعلومات التي يفصح عنها في التقارير السنوية، كما أن حجم الشركة يعد متغيراً تفسيرياً لكمية المعلومات المفصح عنها، فطبقاً لنظرية الوكالة فإن الشركات كبيرة الحجم تواجه تكاليف وكالة أكبر من الشركات الصغيرة؛ وبالتالي، لتخفيض هذه التكلفة، يجب على الشركة أن تفصح عن المزيد من المعلومات. كما أن

الشركات الكبيرة سوف تكون تحت رقابة مكثفة من قبل مختلف الأطراف ذات المصلحة، لا سيما لمعرفة كيف تدير إدارة الشركة رأس مالها الفكري.

وقد أوضح (Bruggen et al (2009) أن الشركات كبيرة الحجم تخضع لمراقبة وضغوط الجهات الحكومية، وتكون عرضة لتحمل تكاليف سياسية أكبر، ولذلك تلجأ إلى تحسين ممارسات الإفصاح الاختياري في تقاريرها السنوية، وبصفة خاصة ما يتعلق بمعلومات رأس المال الفكري، حتى تتجنب هذه الضغوط. كما أوضح (Oliveira et al. (2006 أن الشركات كبيرة الحجم تبحث دائماً عن تمويل خارجي لأنشطتها وعملياتها في أسواق المال الدولية، وترى هذه الشركات أن تحسين الإفصاح الإضافي في تقاريرها يعد الوسيلة المناسبة لتحقيق ذلك، ومن أجل كسب ثقة المستثمرين.

كذلك يرى (Ousama et al. (2012) أن الشركات الكبيرة لديها الموارد الكافية للإفصاح عن المعلومات بالمقارنة بالشركات الصغيرة، كما إن الشركات الكبيرة تميل إلى تكوين نظام معلومات جيد للإدارة الداخلية نظراً لتنوع أنشطتها؛ وبالتالي فهي قادرة على الإفصاح عن المزيد من المعلومات. وقد فسر (Rep et al. (2019 قيام الشركات كبيرة الحجم بالإفصاح أكثر عن المعلومات المتعلقة برأس مالها الفكري، لعدة أسباب أهمها: أن الشركات الكبيرة لديها كم كبير من الأصول المعرفية والتي تقوم بالإفصاح عنها، كما أنها تهدف إلى الإيفاء بالمسئولية تجاه الأطراف ذات المصلحة من أجل تحسين سمعتها وكسب ثقتهم، كما أن تكلفة تجميع ونشر المعلومات تكون منخفضة لدى الشركات الكبيرة التي تتمتع بمزيد من الموارد والخبرات، في حين أوضحت (Rangkuti (2020 أن حجم الشركة يؤثر بصفة عامة على احكام المستثمرين فيما يتعلق باتخاذ القرارات الاستثمارية. فالشركات ذات الحجم الكبيرة تعد مؤشراً جيداً على نمو الشركة، وهذا بالتأكيد يعطى اشارات إيجابية للمستثمرين، وهو ما سوف يكون له أثر إيجابي في زيادة قيمة الشركة، كما أن حجم الشركة يعد مؤشراً على القوة المالية للشركة.

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

وقد بينت العديد من الدراسات السابقة أثر حجم الشركة على الإفصاح عن رأس المال الفكري إذ توصلت كل من دراسة Petty and Cuganesan, 2005; Nyoman et al., 2013; Kateb, 2014; Eddine et al., 2015; Kamardin (et al., 2017) إلى وجود علاقة ايجابية بين حجم الشركة والإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في الشركات الفرنسية خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ حتى عام ٢٠١٠، كما توصلت دراسة Dewi et al. (2014) إلى وجود علاقة قوية بين حجم الشركة والإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في الشركات المدرجة في بورصة اندونيسيا خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢. كما توصلت دراسة Rep et al. (2019) إلى أن حجم الشركة له تأثير معنوي على مستوى وجودة الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات الكرواوية كثيفة التكنولوجيا خلال عام (٢٠١٨)، كما قدمت كل من دراسة (الميهي، ٢٠١٣م؛ مليجي، ٢٠١٥، السيد، ٢٠١٧) دليلاً من البيئة المصرية على العلاقة الموجبة بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري. بينما توصلت دراسة القحطاني والهباش (٢٠١٧) إلى عدم وجود علاقة معنوية بين حجم الشركة والإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية خلال عام (٢٠١٦)، كمل توصلت دراسة (Naimah and Mukti 2019) أيضاً إلى عدم وجود تأثير معنوي لحجم الشركة على الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في الشركات المدرجة في بورصة اندونيسيا خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٤. وبالتالي يمكن صياغة الفرض الأول في صورة فرض بديل غير موجه كما يلي:

يؤثر حجم الشركة تأثيراً معنوياً على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٣-١-٢ أثر ربحية الشركة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

تميل الشركات الأعلى ربحية إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات أكثر من الشركات ذات الربحية المنخفضة، وأن هذا الإفصاح يهدف إلى تحسين ثقة الأطراف ذات المصلحة في إدارة الشركة ( Ousama, 2003; Bozzolan et al., 2019; Mukti and Naimah, 2012; et al.).

وتشير **نظرية الوكالة** إلى أن الإفصاح المحاسبي، بوجه عام، يعمل كآلية للرقابة على أداء المديرين، حيث يتحفز المديرون للإفصاح وبشكل اختياري عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري لجذب ثقة المستثمرين من ناحية والحفاظ على مراكزهم الوظيفية وتحسين نظم الحوافز الخاصة بهم من ناحية أخرى (السيد، ٢٠١٧: Kamardin et al., 2015). كما أن **نظرية الإشارة** ترى أن الشركات عالية الربحية لديها حافز أكبر في الإفصاح الاختياري عن المعلومات لتمييز نفسها عن غيرها من الشركات الأقل ربحية وكذلك لتجنب التقييم المنخفض لأسهمها. في حين ترى **نظرية التكاليف السياسية** أن الشركات الأعلى ربحية يكون لديها حافز قوي للإفصاح الاختياري لتخفيض هذه التكاليف، وكذلك لتوضيح للمتعاملين في السوق مصادر أرباحها (الميهي، ٢٠١٣؛ السيد، ٢٠١٧).

وقد وجدت الكثير من الدراسات السابقة (الميهي، ٢٠١٣؛ Li et al., 2008; Garcí'a-Meca, 2011; Ousama, et al., 2012; Too and Yusuf, 2015; Muttakin et al., 2015; Gilani and Geraily, 2017; Naimah and Mukti, 2019) إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين ربحية الشركة ومستوى الإفصاح عن رأس مالها الفكري. في حين لم تجد كل من دراسة (Sonnier et al., 2007; Ferreira et al., 2012; Taliyang, 2012; Rep et al., 2019) أي علاقة معنوية بينهما. في حين توصلت دراسة مليجي (٢٠١٥) إلى أن هناك علاقة موجبة ولكن ليس لها دلالة معنوية بين ربحية الشركة ومستوى الإفصاح عن رأس مالها الفكري في بيئة الأعمال المصرية، بينما توصلت دراسة ( Ferreira et al., 2012) إلى وجود تأثير سلبي لربحية الشركة على مستوى الإفصاح عن رأس المال

أثر خصائص الشركة ولبان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه مجازي سليم

الفكري في الشركات البرتغالية، إذ أن الاعلان عن الربحية العالية قد يؤدي الى تحمل الشركة لتكاليف سياسية.

وفي ظل هذا التباين بين الدراسات المحاسبية. يمكن صياغة الفرض الثاني في صورة فرض بديل غير موجه كما يلي:

تؤثر ربحية الشركة تأثيراً معنوياً على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٣-١-٣ أثر درجة الرفع المالي على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:  
في سياق نظرية الوكالة يصاحب الشركات ذات المديونية العالية ارتفاع في تكاليف الوكالة حيث تواجه تعارض في المصالح بين المستثمرين والمقرضين، وهو ما ينعكس على تخفيض قيمة الشركة وزيادة تكاليف المراقبة. لذلك فإن الشركات ذات المديونية العالية يتوافر لديها حافز قوي للإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري لمحاولة تخفيض تكاليف الوكالة وتلبية احتياجات المقرضين (أبوطالب، ٢٠١٣؛ الغلبان، ٢٠١٨؛ Naimah and Mukti, 2011; Whiting and Woodcock, 2019). وفي المقابل تفترض النظرية الإشارة أن الشركات التي لديها مستوى منخفض نسبياً في درجة الرفع المالي سوف يكون لديها الحافز أكثر لإرسال إشارة إلى سوق المال لبيان جودة هيكلها المالي وبالتالي سوف تقوم بتحسين الإفصاح الاختياري في تقاريرها المالية يمثل إشارة إلى سوق المال على جودة هيكلها المالي، Oliveira et al., 2006؛ السيد، ٢٠١٧).

وقد اشارت نتائج الدراسات السابقة حول علاقة درجة الرفع المالي بمستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري إلى نتائج متباينة، فقد توصلت دراسة (الميهي، ٢٠١٣م) إلى أن درجة الرفع المالي تُعد محدد ذات تأثير معنوي في الإفصاح عن رأس المال الفكري. كما توصلت دراسة (Kateb 2014) إلى وجود علاقة موجبة بين درجة الرفع المالي والإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في الشركات الفرنسية للفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٠، حيث أن تكاليف-الوكالة تزداد

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

بزيادة الديون وأن الإفصاح الاختياري يُساعد المديرين في خفض هذه التكاليف، كما توصلت دراسة القحطاني والهباش (2017) إلى وجود علاقة ذات دلالة موجبة بين درجة الرفع المالي والإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية خلال فترة الدراسة عام ٢٠١٦ مشيرةً إلى أن الشركات تحاول إخفاء ديونها عن طريقة الاهتمام بالإفصاح عن رأس مالها الفكري. بينما توصلت كل من دراسة (Ferreira et al., 2012 and Whiting and Woodcock, 2011; Rep et al., 2019) إلى عدم وجود أي تأثير ذات دلالة معنوية بين درجة الرفع المالي وبين مستوى جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، في حين توصلت دراسة مليجي (٢٠١٥) إلى أن هناك علاقة سالبة ولكن ليس لها دلالة معنوية بين درجة الرفع المالي ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال المصرية، وبالتالي يمكن صياغة الفرض الثالث في صورة فرض بديل غير موجه كما يلي:

تؤثر درجة الرفع المالي تأثيراً معنوياً على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٣-١-٤ أثر نوع الصناعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

أوضحت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين نوع الصناعة وبين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري أن نوع الصناعة يؤثر على مستوى الإفصاح عن المعلومات (Alsaed, 2006). فالشركات كثيفة التكنولوجيا تميل إلى الإفصاح عن رأس مالها الفكري أكثر من الشركات التي تعتمد على أصولها الملموسة (Whiting and Woodcock, 2011).

وقد توصلت دراسة Rimmel et al. (2009) إلى وجود علاقة إيجابية بين نوع الصناعة والإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في الشركات اليابانية، حيث إن شركات التكنولوجيا الفائقة تُفصح بشكل أكبر عن رأس المال الفكري من الشركات الصناعية الأخرى والتي تلعب التكنولوجيا دوراً أقل في خلق القيمة. كما توصلت دراسة Nyoman et al. (2013) ودراسة Too and Yusuf (2015)

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

إلى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يتأثر بنوع الصناعة في الشركات الماليزية، وقد جاءت هذه النتائج لتؤكد ما سبق أن توصلت إليه كل من دراسة (Oliveira et al., 2006; Whiting and Woodcock, 2011). وفى نفس السياق توصلت دراسة مليجي (٢٠١٥) ودراسة السيد (٢٠١٧) إلى أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين نوع الصناعة التي تنتمي إليها الشركة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري فى بيئة الأعمال المصرية، وفى البيئة السعودية توصل دراسة القحطاني والمهباش (٢٠١٧) إلى أن نوع الصناعة التي تنتمي إليها الشركة يؤثر على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، فى حين لم تتوصل دراسة De Silva et al. (2014) ودراسة (Naimah and Mukti (2019 إلى وجود أى تأثير لنوع الصناعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، لذلك يمكن صياغة الفرض الرابع في صورة فرض بديل غير موجه كما يلي:

يؤثر نوع الصناعة التي تنتمي إليها الشركة تأثيراً معنوياً على كمية وجود الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٢-٣ خصائص لجان المراجعة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

تُعد لجنة المراجعة الفعالة أحد أهم آليات الحوكمة الداخلية لما تقوم به من دور هام في تعزيز كفاءة مجلس الإدارة في تحقيق الرقابة، والحد من عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكاليف الوكالة، وتحسين جودة الإفصاح (محمد، ٢٠١٢م). وتعتبر لجان المراجعة من وجهة نظر نظرية الوكالة أحد آليات الرقابة التي تهدف لتحسين جودة تدفق المعلومات بين الأصيل والوكيل (Appuhami and Bhuyan, 2015). كما أوضحت على (٢٠١٨) أن لجنة المراجعة الفعالة تلعب دوراً هاماً فى زيادة مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري.

١-٢-٣ حجم لجنة المراجعة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

يرتبط حجم لجنة المراجعة بشكل كبير بنظرية الوكالة، وبصفة خاصة فعالية اللجنة. فالجنة المراجعة الفعالة سوف تكون قادرة على تحسين الرقابة الداخلية من

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

خلال تقليل تكاليف الوكالة، ومن ثم سوف تعمل اللجنة على تحسين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري (Ho and Wong, 2001).

وقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة فيما يتعلق بالعلاقة بين حجم لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، فقد توصلت دراسة (Li et al. (2012 من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من (100) شركة بريطانية إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين حجم اللجنة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، كما توصلت أيضا دراسة (Suripto (2012 إلى نفس النتائج. وفي نفس السياق توصلت نتائج دراسة (Balasundaram (2019 إلى أن حجم لجنة المراجعة له تأثير معنوي على الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات السريلانكية، بينما توصلت دراسة (Isnalita (2018 إلى أن حجم لجنة المراجعة ليس له أي تأثير معنوي على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وتتسق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Taliyang and Jusop (2011.

ويتوقع الباحث أنه كلما كان حجم لجنة المراجعة أكبر فإن ذلك يعني توفر خبرة ومعرفة أكثر وقدرة على أداء واجبات العمل، كما يوفر الحجم الكبير موارد أكثر للجنة ويحسن من عملية الرقابة والإشراف وبالتالي يساعد على اكتشاف وحل المشاكل المحتملة في عملية التقرير المالي، وهو ما سوف ينعكس إيجابياً على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري. لذلك يمكن صياغة الفرض الخامس في صورة فرض بديل غير موجه كما يلي:

يؤثر حجم لجنة المراجعة تأثيراً معنوياً على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٢-٢-٣ عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

يعتبر عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة خلال العام مقياساً هاماً على قدرة اللجنة على الوفاء بالتزاماتها ومسئوليتها تجاه أصحاب المصالح (شبيطة والشنطاوى،



أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

٢٠٢٠). وقد أوضح (Li et al. (2012) أنه كلما زاد عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة كلما كان لدى اللجنة الوقت الكافي لمناقشة ومتابعة بعض الأمور والقضايا الخاصة بسير العمل بكفاءة.

وقد توصلت دراسة (Taliyang and Jusop (2011) ودراسة (Haji (2015) إلى أن عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة له تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، كما توصلت دراسة (Li et al. (2012) من خلال تحليل محتوى التقارير المالية لعينة من (١٠٠) شركة بريطانية إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري. كما توصلت أيضاً دراسة (Balasundaram (2019) إلى أن عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة يعد من المحددات الهامة التي تفسر قيام الشركات بالإفصاح عن رأس مالها الفكري. لذلك يمكن صياغة الفرض السادس في صورة فرض بديل غير موجه كما يلي:

**يؤثر عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة تأثيراً معنوياً على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.**

٣-٢-٣ استقلال لجنة المراجعة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

تقتضي استقلالية لجنة المراجعة أن تضم اللجنة أعضاء من مجلس الإدارة غير التنفيذيين. حيث إن الشركات التي يوجد بها لجان مراجعة مستقلة، يكون لديها حاكمية مؤسسية أفضل (Haji, 2015). ويرى (Forker (1992) أن وجود لجنة المراجعة التي بها نسبة أكبر من المستقلين أو غير التنفيذيين سيخفض من تكاليف الوكالة ويحسن الرقابة الداخلية بما يؤدي لتحسين جودة الإفصاح، فاستقلال لجنة المراجعة يساهم في جودة المعلومات المالية.

وقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة فيما يتعلق بالعلاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وإفصاح الشركات عن رأس مالها الفكري، فقد وجد (Akhtaruddin and Haron (2010) أن هناك علاقة موجبة معنوية بين استقلالية

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

أعضاء لجنة المراجعة وإفصاح الشركات عن رأس مالها الفكري، كما توصلت دراسة (Haji 2015) إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين استقلالية لجان المراجعة في الشركات الماليزية المسجلة وبين الإفصاح عن رأس مالها الفكري. بينما توصلت دراسة (Li et al. 2012) من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من (١٠٠) شركة بريطانية إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين استقلالية لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري. في حين وجد البعض الآخر علاقة سلبية بينهم، فقد توصلت دراسة (Balasundaram 2019) إلى وجود علاقة سالبة ومعنوية بين استقلال لجنة المراجعة وبين إفصاح الشركات السريلانكية عن رأس مالها الفكري، لذلك يمكن صياغة الفرض السابع في صورة فرض بديل غير موجه كما يلي:

يؤثر استقلال لجنة المراجعة تأثيراً معنوياً على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

## القسم الرابع

### منهجية البحث وتصميم الدراسة

استهدف البحث استكشاف العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (خصائص الشركة وخصائص لجان المراجعة)، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، حيث تم تحليل التقارير المالية للشركات المسجلة بالبورصة السعودية خلال عام (٢٠١٨م). ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط التالية:

٤-١ أسلوب قياس متغيرات الدراسة:

تم قياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: المتغير التابع: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

اعتمد الباحث في قياس الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على كل من:

أ- كمية الإفصاح عن رأس المال الفكري وتم قياسها من خلال بناء مؤشر للإفصاح يتكون من (٤٠) بند في ثلاث مجموعات (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، ورأس مال العلاقات) والذي تم تطويره بواسطة (Li et al., 2008)، حيث يشتمل على (١٤) بنداً ضمن رأس المال البشري، و(٩) بنود ضمن رأس المال الهيكلي، و(١٧) بنداً ضمن رأس مال العلاقات (ملحق رقم ١) وقد تم استخدام هذا المؤشر في بعض الدراسات السابقة مثل ( Li et al., 2012; Ahmed Haji and Mohd Ghazali, 2012; Sudibyو and Basuki, 2017; Nimah and Mukti, 2019) استناداً إلى المدخل الثنائي غير المرجح the unweighted dichotomous scale بإعتباره أكثر المداخل موضوعية ويتعامل مع جميع العناصر بأهمية متساوية، حيث يأخذ البند القيمة (١) إذا تم الإفصاح عنه في التقارير السنوية، والقيمة (٠) بخلاف ذلك (Ferreira, 2012)، ويأخذ النموذج العام لمؤشر الإفصاح عن رأس المال الفكري المستخدم في الدراسة الشكل التالي (Rep et al., 2017; Yan, 2011; Hooks and Staden 2019):

$$ICD \text{ Score} = \frac{\sum di}{M}$$

حيث:

ICD Score: مؤشر الإفصاح عن رأس المال الفكري.

di: يأخذ القيمة (١) إذا تم الإفصاح عن العنصر، أو يأخذ (٠) إذا لم يتم الإفصاح عن العنصر.

M: عدد العناصر المفترض الإفصاح عنها (٤٠) بند في كل شركة.

ب- جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري تم قياسها من خلال بناء مقياس رباعي استناداً إلى المدخل المرجح (Weighting Approach) حيث يأخذ القيمة (صفر) إذا كان البند لا يظهر في التقرير السنوي، والقيمة (١) إذا كان البند يظهر في شكل وصفي أو سردي، والقيمة (٢) إذا كان البند يظهر في شكل

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...  
د/ أيمن عطوه محازي سليم

كمي، والقيمة (٣) إذا كان البند يظهر في شكل مالي أو نقدي (Guthrie et al., 2006; Haji, 2015؛ مليجي، ٢٠١٥).

ثانياً: المتغيرات المستقلة: خصائص الشركة - خصائص لجان المراجعة:

تمثل متغيرات خصائص الشركة ومتغيرات خصائص لجان المراجعة بعض المحددات الهامة للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وقد اعتمد الباحث على بعض المتغيرات الأكثر استخداماً في الدراسات السابقة، كما يتضح من الجدول رقم (١) (Naimah and Mukti, 2019; Balasundaram, 2019; Isnalita, 2018) (الميهي، ٢٠١٣؛ مليجي، ٢٠١٥) مع إدخال بعض المتغيرات الجديدة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) التعريف بمتغيرات الدراسة وطريقة قياسها

المتغيرات	الرمز	طريقة القياس	العلاقة المتوقعة	مصدر البيانات
أولاً: المتغيرات التابعة:				
كمية الإفصاح عن رأس المال الفكري.	EICDI	مؤشر الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري، ويقاس بعدد بنود الإفصاح الفعلي عن عناصر رأس المال الفكري في كل شركة إلى إجمالي عدد بنود مؤشر الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري.		التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري	QICD	تقاس بمقياس تجميعي يمثل عدد البنود في المؤشر المقترح (بناء على المقياس من صفر إلى ٣) مقسوماً على الدرجة العظمى المتوقعة خلال فترة الدراسة وهي (١٢٠) بنوداً.		

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

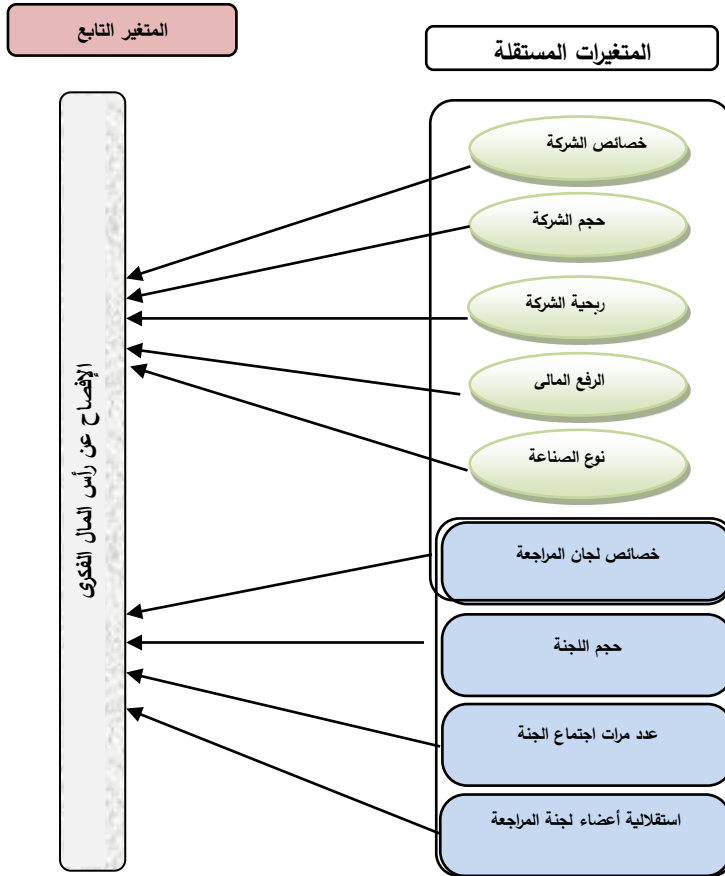
المتغيرات	الرمز	طريقة القياس	العلاقة المتوقعة	مصدر البيانات
<b>ثانياً: المتغيرات المستقلة:</b>				
<b>(١) المتغيرات المتعلقة بخصائص الشركة</b>				
حجم الشركة	FSIZ	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.	+	التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
ربحية الشركة	PROF	صافي ربح العام قبل الضرائب على إجمالي الأصول في نهاية العام.	+	التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
درجة الرفع المالي	LEV	إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام.	+	التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
نوع الصناعة	TYPE	متغير وهمي يأخذ (١) إذا كانت الشركة تعتمد على التكنولوجيا العالية أو (صفر) بخلاف ذلك.	+	التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
<b>(٢) المتغيرات المتعلقة بخصائص لجان المراجعة</b>				
حجم لجنة المراجعة	ACSIZE	عدد أعضاء اللجنة	+	التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة	ACFREQ	عدد مرات اجتماع اللجنة خلال العام.	+	التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
استقلالية أعضاء لجنة المراجعة	ACIND	نسبة تمثيل الأعضاء المستقلين بمجلس اللجنة (عدد الأعضاء المستقلين إلى إجمالي عدد أعضاء اللجنة).	+	التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية

٢-٤ نموذج الدراسة:

بناء على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها، حاول الباحث تطوير نموذج لقياس أثر بعض المتغيرات المستقلة (خصائص الشركة، وخصائص لجنة المراجعة) على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير المالية للشركات السعودية المسجلة بالسوق المالية السعودية كمتغير تابع، كما يظهر في الشكل رقم (١):

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم



شكل رقم (١) يوضح إطار البحث

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...  
د/ أيمن عطوه محازي سليم

٣-٤ صياغة نموذج الدراسة لاختبار الفروض:

سيقوم الباحث بصياغة النموذج التالي لاختبار فروض الدراسة:

$$ICD = \beta_0 + \beta_1(FSIZ)_{it} + \beta_2(PROF)_{it} + \beta_3(LEV)_{it} + \beta_4(TYPE)_{it} + \beta_5(ACSIZE)_{it} + \beta_6(ACFREQ)_{it} + \beta_7(ACIND)_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

(ICD): المتغير التابع: كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

( $\beta_0$ ): قيمة الثابت وتعبر عن رأس المال الفكري الذي لا يتأثر بالمتغيرات المستقلة.

( $\beta_1$ - $\beta_7$ ): معاملات الانحدار للعوامل (المحددات) المؤثرة على رأس المال الفكري.

( $\varepsilon_{it}$ ): بند الخطأ العشوائى.

٤-٤ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات التى تتداول أسهمها فى السوق المالية السعودى خلال عام (٢٠١٨م)، وقد بلغ عدد هذه الشركات حتى نهاية عام (٢٠١٨م) ما يعادل (١٩٩) شركة موزعة على إحدى وعشرون قطاعاً، وقد اختار الباحث عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

١- أن تتوفر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوفر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة، وألا تكون قد تعرضت للشطب أو الاندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة.

٢- أن تكون الشركة قد مضى على قيدها فى السوق المالية أكثر من ثلاث سنوات وألا تكون قد حققت خسائر بشكل منتظم لأكثر من عام.

٣- تم استبعاد قطاعى البنوك والخدمات المالية بخلاف البنوك، وذلك لتحقيق نوع من التجانس بين شركات العينة نظراً لإختلاف طبيعة أنشطة الشركات

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي من رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

المالية وتقاريرها المالية عن نظيرتها غير المالية، كما أن الشركات المالية تخضع لتعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي. وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (٩٠) شركة لتمثل عينة الدراسة بما يعادل ما نسبته (٤٥.٢٣%) من إجمالي عدد الشركات المساهمة المسجلة في السوق المالية السعودي.

٤-٥ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على تحليل محتوى التقارير المالية للشركات محل التطبيق خلال عام (٢٠١٨) والمتاحة على مواقعها الالكترونية، وموقع أرقام. (https://www.argaam.com) وكذلك موقع السوق المالية السعودية (https://www.tadawul.com.sa).

#### القسم الخامس

#### نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض

١-٥ التحليل الوصفي لمتغيرات نموذج الدراسة:

يوضح الجدول رقم (٢) التالي الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتي وردت في نموذج الدراسة.

جدول رقم (٢) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الأنحراف المعياري
EICD	.2342	.7550	.4690	.13402
QICD	.1921	.6821	.3562	.11321
FSIZ	22.56	36.90	31.5734	.89669
PROF	.0712	.2206	.1252	.87435
LEV	.١٤١٥	.٧٦٣٩	.4812	0.11530
TYPE	0	1	0.560٢	0.497



أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

المتغير	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
ACSIZE	3.00	6.00	3.63	0.73٠١
ACFREQ	3.00	21.00	6.40	3.25
ACIND	0.60	1.00	0.86	0.14٥١

يلاحظ الباحث من الجدول السابق رقم (٢):

- ١- أن كمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري تتراوح ما بين (٢٣.٤٢%) إلى (٧٥.٥٠%) بمتوسط (46.90%) في عام (٢٠١٨م). في حين أن جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري تتراوح ما بين (١٩.٢%) إلى (٦٨.٢%) بمتوسط (٣٥.٦٢%) في عام (٢٠١٨م)، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (الميهي، ٢٠١٣م) التي توصلت من خلال دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المدرجة في مؤشر (EG X30) في نهاية عام (٢٠٠٩م) إلى أن متوسط الإفصاح العام لرأس المال الفكري لشركات العينة بلغ (39%)، كما تتفق هذه النسبة مع ما توصلت إليه دراسة (Whiting and Woodcock (2011) في الشركات الأسترالية (38.42%) ودراسة (Ousama, et al. (2012) في الشركات الماليزية (23.8%)، ولعل ذلك قد يرجع إلى عدم وجود معيار دولي ينظم المعالجة المحاسبية لرأس المال الفكري بشكل يسمح بالاعتراف بعناصره في القوائم المالية بما لا يتعارض مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- ٢- بالنسبة لخصائص الشركات عينة الدراسة فقد بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول شركات العينة في عام (٢٠١٨م) (31.5734). كما أن متوسط نسبة الربحية خلال بلغت (12.52%)، كما يبلغ متوسط الرافعة المالية (٤٨.١٢%) وهو ما يشير إلى زيادة نسبة الالتزامات إلى الأصول في عينة الدراسة، كما أن (٥٦.٠٢%) من شركات العينة هي شركات عالية التقنية.
- ٣- وبالنسبة لخصائص لجان المراجعة فقد بلغ متوسط حجم لجنة المراجعة خلال فترة الدراسة (٣.٦٣) عضو وهو ما يتوافق مع لائحة عمل لجنة المراجعة الصادرة عن مجلس هيئة السوق المالية السعودي في (٢٠١٣/١٢/٢٤م) التي

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي من رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه مجازي سليم

أكدت على ضرورة ألا يقل عدد أعضاء اللجنة عن ثلاثة أعضاء، وقد بلغ أقصى حجم لأعضاء اللجنة (٦) أعضاء وأقل حجم (٣) أعضاء في عام (٢٠١٨م)، أما فيما يتعلق بعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة فقد بلغ متوسط عدد مرات الاجتماع (٦.٤) مره، وهو ما يتماشى مع لائحة عمل لجنة المراجعة الصادرة عن مجلس هيئة السوق المالية السعودي التي تتطلب أن تعقد اللجنة اجتماع كل ثلاثة شهور على الأقل، أما فيما يتعلق باستقلالية أعضاء لجنة المراجعة فقد أوضحت الدراسة أن غالبية أعضاء لجنة المراجعة في الشركات عينة الدراسة تتمتع بالاستقلال مما يمكنها من أداء دورها بفعالية فقد بلغ أعلى مستوى للاستقلال (١٠٠%) بينما بلغ أقل مستوى (٦٠%) وأن متوسط مستوى الاستقلال بلغ (٨٦%).

## ٢-٥ اختبار فروض الدراسة:

### ١-٢-٥ تحليل مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة الأساسية:

تظهر مصفوفة الارتباط التالية طبيعة العلاقة بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (كمية وجودة) والعوامل المؤثرة عليه.

جدول رقم (٣) مصفوفة الارتباط لمتغيرات نموذج الدراسة

ACIND	ACFREQ	ACSIZE	TYPE	LEV	PROF	FSIZ	QICD	EICD	المتغيرات
								1.000	EICD
							1.000	.896**	QICD
						1.000	.864**	.936**	FSIZ
					1.000	.656**	.368**	.798**	PROF
				1.000	.203*	.087*	.459	.373	LEV
			1.000	-.065	.605**	.130**	.303**	.365**	TYPE
		1.000	.378**	.010	.274**	.281**	.390**	.498**	ACSIZE
	1.000	.345**	.556**	-.077	.642**	.565**	.594**	.714**	ACFREQ
1.000	.497**	.324**	.424**	-.153**	.694**	.504**	.761**	.797**	ACIND

(\* تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية > ٥% .)

(\*\*) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية > ١% .

### يلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (٣) ما يلي:

١. هناك علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين خصائص الشركة (حجم الشركة، الربحية، الرفع المالي، نوع الصناعة) ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، إذ أن معامل الارتباط لهذه المتغيرات موجبة ومعنوية.
٢. هناك علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين خصائص لجان المراجعة (حجم اللجنة، وعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة، واستقلالية أعضاء لجنة المراجعة) ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، إذ أن معامل الارتباط لهذه المتغيرات موجبة ومعنوية.
٣. النتائج الحالية متوافقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة بالنسبة لمتغير حجم الشركة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، إذ جاءت متوافقة مع دراسة (الميهي، ٢٠١٣) في الشركات المصرية، ودراسة (Kateb, 2014) في الشركات الفرنسية، كما أن النتائج الحالية تؤيد أن الشركات كبيرة الحجم تمتلك من الخبرات والامكانيات التي تمكنها من تحمل تكاليف التقارير المالية الإضافية من جهة وإظهار مركزها المالي القوي من جهة أخرى.
٤. توافقت نتائج البحث الحالي بالنسبة لمتغير درجة الرفع المالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة (Kateb, 2014) في الشركات الفرنسية، ودراسة (Forte et al., 2019) في الشركات الإيطالية، ودراسة (القحطاني والهباش، ٢٠١٧) في الشركات السعودية، مما يعني أن الشركات التي تتمتع درجة عالية من الرفع المالي تلتزم بالإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري ونشر المعلومات الإضافية لإعلام الأطراف ذات العلاقة بمكانتها المالية وقدرتها على تسديد ديونها.

## ٢-٢-٥ تحليل نموذج الإنحدار لاختبار فروض الدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج تشغيل نموذج الإنحدار لاختبار فروض الدراسة، وقد اعتمد الباحث على نموذج الإنحدار الخطي المتعدد (OLS) وهو من أكثر نماذج الإنحدار استخداماً في الدراسات المحاسبية وذلك لتقدير معالم نماذج الإنحدار. حيث تتميز المقدرات المتحصل عليها باستخدام هذا النموذج بأنها أفضل المقدرات، أي أن لها أقل تباين (عنانى، ٢٠١١).

ولإختبار مدى ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الإنحدار، استعان الباحث بمعامل تضخم البيانات (VIF) للحكم على ما إذا كانت درجة الإزدواج الخطى فى نموذج الدراسة الحالية خطيرة أم لا؟ وقد توصل الباحث إلى أن درجة الإزدواج الخطى بين المتغيرات التفسيرية للدراسة منخفضة، حيث تقل قيم (VIF) لجميع المتغيرات عن (١٠) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من مشكلة التداخل أو الإزدواج الخطى. كما تم استخدام (اختبار Durbin-Watson) للتحقق من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (Auto-Correlation) بين متغيرات الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن قيم (Durbin-Watson) المحسوبة لنموذج (EICD) كانت (١.٨٤٥) وهي تقع بين القيم الجدولية العليا لـ Durbin-Watson (1.779) وأربعة ناقص القيم الجدولية العليا (2.221)، ولنموذج (QICD) كانت (١.٩٧٢) وهي تقع بين القيمة الجدولية العالية لـ Durbin-Watson (1.874) و أربعة ناقص القيمة الجدولية العليا (2.126)، لذلك لا يعاني النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي.

### جدول رقم (٤) نتائج تحليل الإنحدار الخطي لنموذج الدراسة

جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري QICD					كمية الإفصاح عن رأس المال الفكري EICD					المتغير التابع
احصاءات اختبار الإزدواج الخطى		معنوية معاملات الإنحدار			احصاءات اختبار الإزدواج الخطى		معنوية معاملات الإنحدار			المتغيرات المستقلة
VIF	Tolerance	Sig.	قيمة (t)	معاملات الإنحدار (β)	VIF	Tolerance	Sig.	قيمة (t)	معاملات الإنحدار (β)	
			.036				.000	1.67		Constant
1.714	.552	.028	2.090	.042	1.513	.532	.026	2.232	.017	FSIZ
1.675	.564	.315	.081	.215	1.474	.613	.336	1.783	.194	PROF
2.621	.413	.504	-2.124	-.095	2.301	.359	.547	- 1.452	-.016	LEV

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري QICD					كمية الإفصاح عن رأس المال الفكري EICD					المتغير التابع
1.734	.789	.051	.193	.324	1.655	.812	.031	1.846	.058	TYPE
1.704	.602	.074	.006	.027	1.573	.625	.000	1.263	.017	ACSIZE
3.162	.812	.002	.002	.011	3.458	.736	.023	2.350	.270	ACFREQ
2.25	.586	.142	.009	.053	2.468	.762	.001	1.453	.083	ACIND
معامل التحديد $R^2 = 0.256$					معامل التحديد $R^2 = 0.282$					
معامل التحديد المعدل $Adj R^2 = 0.243$					معامل التحديد المعدل $Adj R^2 = 0.267$					
قيمة (F) المحسوبة = 17.524					قيمة (F) المحسوبة = 20.320					
دلالة (F) = 0.000					دلالة (F) = 0.000					
نتيجة اختبار (Durbin-Watson) = 1.972					نتيجة اختبار (Durbin-Watson) = 1.845					

يتضح للباحث من نتائج تحليل الانحدار والموضحة بالجدول السابق رقم (٤):

- ١- أن قيمة معامل التحديد المعدل  $Adj R^2$  بالنسبة لكمية الإفصاح المحاسبي تبلغ (26.7%) أما بالنسبة لجودة الإفصاح فتبلغ (24.3%) وهو ما يعكس إنخفاض القوة التفسيرية للنموذج، وأن أغلب التغيرات لا يمكن تفسيرها من خلال النموذج الحالي، إنما ترجع إلى متغيرات أخرى لا يتضمنها هذا النموذج.
- ٢- بالنسبة لمتغيرات خصائص الشركة:
  - أ) أن حجم الشركة له تأثير معنوي إيجابي على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت إشارة معامل الانحدار ( $\beta$ ) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الأول. حيث توضح الدراسة الحالية أن الشركات الكبيرة توفر مزيد من الإفصاح عن رأس مالها الفكري وهو ما يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها (Suhardjanto & Ward (2010) ودراسة (Ousama et al. (2012) ودراسة (Haji (2015) ودراسة مليجي (٢٠١٥).
  - ب) هناك أثر إيجابي ولكن ليس له دلالة معنوية لربحية الشركة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، مما يثبت عدم صحة الفرض الثاني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة (Naimah and Mukti (2019) ودراسة (Lina (2013) ودراسة (Widiatmoko and Indarti (2017)

ودراسة مليجي (٢٠١٥) من عدم وجود أى تأثير للربحية على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري. ولكن هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Ousama et al. (2012) ودراسة Haji (2015) ودراسة Isnalita (2018) ودراسة Suhardjanto & Ward (2010).

ج) هناك أثر سالى ولكن ليس له دلالة معنوية بين درجة الرفع المالى ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الثالث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة Dey and Omar Faruq (2019) ودراسة Isnalita (2018) ودراسة Ousama et al. (2012) ودراسة Suhardjanto & Ward (2010) ودراسة مليجي (٢٠١٥) من عدم وجود أى تأثير لدرجة الرفع المالى على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة Kateb (2014) ودراسة القحطانى والهباش (٢٠١٧) من وجود علاقة موجبة بين الرفع المالى والإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما توصلت دراسة Naimah and Mukti (2019) إلى وجود علاقة سالبة بينهم.

د) أن نوع الصناعة له تأثير معنوى إيجابى على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت إشارة معامل الإنحدار ( $\beta$ ) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الرابع. حيث أوضحت الدراسة الحالية أن الشركات عالية التكنولوجيا تميل أكثر من غيرها إلى الإفصاح عن رأس مالها الفكري.

### ٣- بالنسبة لمتغيرات خصائص لجنة المراجعة:

أ) أن حجم لجنة المراجعة له تأثير معنوى إيجابى على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت إشارة معامل الإنحدار ( $\beta$ ) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الخامس. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Suripto (2012) ودراسة Haji (2015) ودراسة Balasundaram (2019)

ودراسة (Li et al. (2012)، بينما لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Taliyang and Jusop (2011) ودراسة (Karamanou and Vafeas (2005).

ب) أن عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة خلال العام له تأثير معنوي إيجابي على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت إشارة معامل الإنحدار ( $\beta$ ) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض السادس. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Kavida et al. (2019) ودراسة (Balasundaram (2019) ودراسة (Haji (2015) ودراسة (Li et al. (2012)، بينما لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Mohamad et al. (2012).

ج) أن استقلالية لجنة المراجعة لها تأثير معنوي إيجابي على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت إشارة معامل الإنحدار ( $\beta$ ) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة السابع. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Balasundaram (2019) ودراسة (Haji (2015) ودراسة (Akhtaruddin and Haron (2019) ودراسة (Li et al. (2010)، في حين لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Li et al. (2012) التي توصلت إلى عدم وجود أي أثر معنوي لإستقلالية لجان المراجعة على ممارسات الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات البريطانية. بينما توصلت دراسة (Kavida et al. (2019) إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة معنوية بين استقلالية لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري. ويلخص الجدول التالي نتائج اختبار الفروض بالنسبة لأثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على كل من كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه مجازي سليم

جدول رقم (٥) ملخص نتائج تحليل إنحدار كل من خصائص الشركة ولجان المراجعة على كل من كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

QICD جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري			EICD كمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري			المتغيرات المستقلة	
القرار حول تحقق الفروض	نتائج التحليل	الإشارة المتوقعة	تحقق الفروض حول القرار	نتائج التحليل	الإشارة المتوقعة		
(١) المتغيرات المتعلقة بخصائص الشركة							
تحقق الفرضية	+	؟	تحقق الفرض	+	؟	FSIZE	حجم الشركة
عدم تحقق الفرض	+	؟	عدم تحقق الفرض	+	؟	PROF	ربحية الشركة
عدم تحقق الفرض	سالبة	؟	عدم تحقق الفرض	سالبة	؟	LEV	درجة الرفع المالي
تحقق الفرض	+	؟	تحقق الفرض	+	؟	TYPE	نوع الصناعة
(٢) المتغيرات المتعلقة بخصائص لجان المراجعة							
تحقق الفرض	+	؟	تحقق الفرض	+	؟	ACSIZE	حجم لجنة المراجعة
تحقق الفرض	+	؟	تحقق الفرض	+	؟	ACFREQ	عندمات اجتماع لجنة المراجعة
تحقق الفرض	+	؟	تحقق الفرض	+	؟	ACIND	استقلالية أعضاء لجنة المراجعة



## القسم السادس

### النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية

#### ١-٦ النتائج

تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- ١- انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية المسجلة بالسوق المالية السعودية خلال فترة الدراسة بالمقارنات مع الشركات في الدول المتقدمة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم توافر الوعي الكافي لدى الشركات بأهمية الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري.
- ٢- هناك تأثير إيجابي ذا دلالة معنوية بين كل من حجم الشركة، ونوع الصناعة، وحجم لجنة المراجعة، وعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة وكمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الأول، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع.
- ٣- هناك أثر إيجابي ولكن ليس له دلالة معنوية لربحية الشركة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، مما يثبت عدم صحة الفرض الثاني
- ٤- هناك أثر سلبي ولكن ليس له دلالة معنوية بين درجة الرفع المالي ومستوي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، مما يثبت عدم صحة الفرض الثالث.

#### ٢-٦ التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصى الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة زيادة وعي وإدراك الشركات السعودية لأهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري من خلال قيام الجهات والمنظمات ذات العلاقة بإصدار المعايير

- الإرشادية وتنظيم ورش العمل التي توضح دور رأس المال الفكري في تحقيق المزايا التنافسية للشركات خاصة في ظل اقتصاديات المعرفة.
- ٢- ضرورة قيام الشركات السعودية بتفعيل لجان المراجعة لديها، لما لها من آثار إيجابية في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- ٣- ضرورة قيام هيئة السوق المالية السعودية بإلزام الشركات المسجلة لديها بتوفير المزيد من الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري من خلال قائمة خاصة حتى تعطى الشركات مساحة أوسع للإفصاح عن هذه العناصر في شكل مالي أو غير مالي وفي شكل كمي أو وصفي، وبما يضمن عدم الإخلال بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

### ٦-٣ مجالات البحث المستقبلية:

- يرى الباحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:
- ١- أثر مستوى الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري على تكلفة رأس المال.
- ٢- دراسة أثر آليات الحوكمة الداخلية والخارجية على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.
- ٣- دراسة حالة عن أثر خصائص الشركة وخصائص لجان المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.
- ٤- إدارة رأس المال الفكري وخلق القيمة في المنشآت عالية التكنولوجيا.
- ٥- دراسة أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركات السعودية.
- ٦- أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري على الحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات.

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه عزازي سليم

## ٧- المراجع:

### ١-٧ المراجع باللغة العربية:

- ١- البشتاوي، سليمان حسين وبنى طه، إسماعيل أحمد حسن، (٢٠١٤)، أثر رأس المال الفكري في تحسين ربحية شركات الصناعات الدوائية الأردنية، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، المجلد (١٠) الأصدار (٢)، ص ص. ٢٢٩-٢٥٣.
- ٢- بشير، نسبية البدري سليمان، (٢٠١٦). القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري وأثره في جودة التقارير المالية، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ٣- الدهراوي وآخرون، (١٩٩٩)، "المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ٤- سليم، أيمن عطوه عزازي، (٢٠٠٧)، "تقييم أهمية القياس والإفصاح عن رأس المال المعرفي"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- ٥- السيد، أميرة حامد، (٢٠٠٧م)، "المحاسبة عن رأس المال الفكري وأثرها على الأداء المالي للمنشأة-مدخل كمي"، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة جامعة القاهرة، ص ص ١٥-٢٠.
- ٦- السيد، على مجاهد أحمد، (٢٠١٤م)، "دراسة مدي قيام الشركات السعودية بقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري وأثره على المركز التنافسي": دراسة ميدانية، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الأول، ص ص ١٣٥-١٧٩.
- ٧- السيد، على مجاهد أحمد، (٢٠١٧م)، التعرف على المحددات المميزة لمستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري باستخدام تحليل التمايز: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة جامعة المنصورة، المجلد (٤١)، العدد (٤)، ص ص ٥٢٣-٥٧٩.
- ٨- شبيطة، محمد فوزي؛ الشنطاوي، حسن محمود، (٢٠٢٠)، " أثر خصائص لجان التدقيق على كفاءة رأس المال الفكري في البنوك التجارية الأردنية- دراسة تطبيقية"، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، المجلد (٢٨)، عدد (١).
- ٩- طعيمة، ثناء محمد إبراهيم، (٢٠١٣م)، "نموذج مقترح للتقرير والإفصاح الاختياري عن الأصول غير الملموسة في الشركات السعودية"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الثالث، ص ص ١١٨-١٧٢.

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

- ١٠- طنطاوى، سعاد موسى، (٢٠١٥)، "قياس أثر فجوة معلومات رأس المال الفكري على قيمة المنشأة ومعدى المعايير المحاسبية"، *رسالة دكتوراه*، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
- ١١- عرفات، إبراهيم زكريا، (٢٠١١م)، "إطار مقترح للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية" -دراسة نظرية تطبيقية، *رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة*، كلية التجارة جامعة طنطا، ص ص ٢-٤.
- ١٢- الغانمي، جعفر فالح ناصر، (٢٠١٧)، القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثرهما في قيمة الوحدة الاقتصادية، *رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة*، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة القادسية.
- ١٣- غنيم، محمود رجب، (٢٠١٤ م). "دور لجان المراجعة كأحد آليات الحوكمة في مواجهة الفساد المالي: دليل ميداني من البيئة السعودية، *مجلة التجارة والتمويل*، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد (٢)، ص ص ٢١ - ٧٦.
- ١٤- القحطاني، فارس محمد سعيد آل نفيير، الهباش، مريع سعد، (٢٠١٧)، محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات المساهمة السعودية، *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية*، مجلد ٢٦، العدد ٢.
- ١٥- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، (٢٠١٥)، "محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي دراسة تطبيقية علي الشركات المصرية المسجلة" *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ١٩، العدد الأول، ص ص ١٤٩-٢٣٦.
- ١٦- الميهي، عادل عبد الفتاح مصطفى، (٢٠١٣م)، "أثر خصائص الشركة على الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات السعودية: مدخل تحليل المحتوي"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص ٣-٦٣.
- ٧- ٢ المراجع باللغة الانجليزية:

- 1- Abhayawansa, S. and Guthrie, J. (2010), "Intellectual capital and the capital market: a review and synthesis", *Journal of Human Resource Costing & Accounting*, Vol. 14 No. 3, pp. 196-226.
- 2- Ahmed Haji, A. and Mohd Ghazali, N.A. (2013), "A longitudinal examination of intellectual capital disclosures and corporate governance attributes in Malaysia", *Asian Review of Accounting*, Vol. 21 No.1, pp. 27-52.

- 3- Akhtaruddin, M. and Haron, H. (2010), "Board ownership, audit committees' effectiveness, and corporate voluntary disclosures", *Asian Review of Accounting*, Vol. 18 No. 3, pp. 245-259.
- 4- Al-Hajaya, K., Altarawneh M. S., and Altarawneh, B. (2019). Intellectual Capital Disclosure by Listed Companies in Jordan: A Comparative Inter-Sector Analysis, *International Review of Management and Marketing*, 9(1), 109-116.
- 5- Al-Hamadeen, R., and Suwaidan M. (2014). "Content and Determinants of Intellectual Capital Disclosure, Evidence from Annual Reports of the Jordanian Industrial Public Listed Companies" *International Journal and Social Science*. 5(8): 165-175.
- 6- Appuhami, R., & Bhuyan, M. (2015). Examining the Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency Evidence from Top Service Firms in Australia. *Managerial Auditing Journal*, 30(4/5), 347–372.
- 7- Arifah, D.A., A. Chariri & Pujiharto, (2020). Corporate Governance: A Key Driver of Intellectual Capital Performance, *Advances in Economics, Business and Management Research*, volume 115,17th International Symposium on Management (INSYMA 2020).
- 8- Asadi, Soheila. (2013). "Intellectual Capital Knowledge Management: Organization Value Creation, *European Online Journal of Natural and Social Sciences*, Vol.2, No.3(S), Pp. 462-46.
- 9- Balasundaram, N., (2019). Audit Committee Characteristics and Their Impact on Intellectual Capital Disclosure: A Study of Listed Manufacturing Companies In Sri Lanka. *Asia-Pacific Management Accounting Journal*, Volume 14 Issue 1.
- 10- Bosse, D. A., & Phillips, R. A. (2016). Agency theory and bounded self-interest. *Academy of Management Review*, 41(2), 276-297.

- 11- Bozzolan, S., O, Regan, P. and Riccen, F. (2006). "Intellectual Capital Disclosure (ICD) Acomparision of Italy and the UK". *Journal of Human Resource Costing and Accounting* .10(2):92-113.
- 12- Braiotta Jr, L., Gazzaway, R.T., Colson, R. H., and Ramamoorti, S. (2010). The Audit Committee Handbook.
- 13- Bruggen, A., Vergauwen, P., Dao, M. (2009), Determinations of intellectual capital disclosure: Evidence from Australia. *Management Decision*, 47(2), 233-245.
- 14- Caputo, F., Giudice, M. D., Evangelista, F., & Russo, G. (2016). Corporate Disclosure and Intellectual Capital: The Light Side of Information Asymmetry. *International Journal of Managerial and Financial Accounting*, 8(1), 75-96.
- 15- Choong, k.k., (2008). "Intellectual Capital: definitions, categorization and reporting models. *Journal of Intellectual Capital*, 9(4): 609-638.
- 16- Cinquini, L., Passeti, E., Tenucci, A., & Frey, M. (2012). Analysing intellectual capital information in sustainability reports: some empirical evidence. *Journal of Intellectual Capital*, 13(4), 531-561.  
companies listed on the Tehran stock exchange. *Marketing and Management of Innovations*, 1, 280-288.
- 17- Cuozzo, B., Dumay, J., Palmaccio, M., & Lombardi, R. (2017). Intellectual Capital Disclosure: A Structured Literature Review. *Journal of Intellectual Capital*, 18 (1), 9-28.
- 18- Dashti, J., Aleemi, A. R., & Tariq, M. (2016). Effects of intellectual capital information disclosure on market capitalization: Evidence from Pakistan. *City University Research Journal*, 6(1), 191-203.
- 19- De Silva, T., Stratford M., & Clark, M. (2014) "Intellectual capital reporting: a longitudinal study of New Zealand companies", *Journal of Intellectual Capital*, Vol. 15, No. 1, pp.157 – 172.

- 20- Dewi, K., Young, M., & Sundari, R. (2014). Firm characteristics and intellectual capital disclosure on service companies listed in Indonesia stock exchange period 2008-2012. *Merit Research Journal of Accounting, Auditing, Economics and Finance*, 2(2), 22-35.
- 21- Dey P. K, and Omar Faruq, M. (2019). Determinants of Intellectual Capital Disclosure: An Investigation On Ds30 Firms in Bangladesh. *Asian Journal of Accounting Perspectives*, 12(2), 27-48.
- 22- Dumay, J. (2008), "Narrative disclosure of intellectual capital: A “structural” analysis", *Management Research News*, Vol. 31 No. 7, pp. 518-537.
- 23- Dumay, J. (2014). 15 Years of The Journal of Intellectual Capital and Counting: A Manifesto for Transformational IC Research. *Journal of Intellectual Capital*, 15.1:2-37.
- 24- Eddine, C.O.H., Abdullah, S. N., Hamid, F.A., & Hossain, D.M. (2015). The Determinants of Intellectual Capital Disclosure: A Meta-Analysis. *Journal of Asia Business Studies*, 9(3), 232.
- 25- Ferchichi, J., & Paturel, R. (2013). The effect of intellectual capital disclosure on the value creation: An empirical study using Tunisian annual reports. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 3(1), 81-107.
- 26- Ferreira, A. L., Branco, M. C., and Moreira J. A. (2012). "Factors Influencing Intellectual Capital Disclosure by Portuguese Companies". *International Journal of Accounting and Financial Reporting*. 2(2):278-298.
- 27- Forte W., Matonti, G. and Nicolò G. (2019). The impact of intellectual capital on firms' financial performance and market value: Empirical evidence from Italian listed firms. *African Journal of Business Management*, Vol. 13(5), pp. 147-159.

- 28- George, E., Daniel S., (2014). "An Empirical Investigation of Goodwill in Austria: Evidence on Management Change and Cost of Capital". *Australian Accounting Review*.69 (24):171-180.
- 29- Gilani, A., & Geraily, S. M. (2017). Investigating the factors affecting the disclosure of intellectual capital in
- 30- Gogan, L.M., Artene, A., Sarca, I., And Draghici, A. (2016). The Impact of Intellectual Capital on Organizational Performance. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 221(0), 194-202.
- 31- Gomes, N. G. I., Samuel, H., & Devie, D. (2019). Intellectual Capital Disclosure, Information Asymmetry, Cost of Capital, and Firm Value: Empirical Studies on Indonesian Manufacturers. *Petra International Journal of Business Studies*, 2(1), 27-35.
- 32- Guthrie, J., & Petty, R. (2000). Intellectual capital: Australian annual reporting practices. *Journal of Intellectual Capital*, 1(3), 241-254.
- 33- Haji, A. A., (2015). "The role of audit committee attributes in intellectual capital disclosures: Evidence from Malaysia", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 30 Issue: 8/9, pp.756-784.
- 34- Harrison, S., & Sullivan, P. (2000). Profiting from intellectual capital: Learning from leading companies. *Journal of Intellectual Capital*, 1(1), 33 - 46.
- 35- Harvey Mike, and Keer Fred, (1983). *Financial Accounting Theory and Standards*, Second Edition, Prentice Hall International, London, p173
- 36- Hidalgo, R.L., Garcia-Meca, E. and Martinez, I. (2011). "Corporate Governance and Intellectual Capital Disclosure". *Journal of Business Ethics*. 100(3):483-495.
- 37- Ho, S.M. and Wong, K.S. (2001), "A study of the relationship between corporate governance structures and the extent of voluntary disclosure",



- Journal of Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 10, No. 1, pp. 139-156.
- 38- Hooks, J., and C. J. v. Staden, (2011). Evaluating environmental disclosures: The relationship between quality and extent measures, *The British Accounting Review* 43, 200-213.
- 39- Isnalita, Fitri Romadhon. (2018). The Effect of Company Characteristics and Corporate Governance on the Practices of Intellectual Capital Disclosure. *International Research Journal of Business Studies*, 11(3), 217-230.
- 40- Janošević, S., Dženopoljac, V., & Bontis, N. (2013). Intellectual capital and financial performance in Serbia. *Knowledge and Process Management*, 20(1), 1-11.
- 41- Joshi, Prem Lal; Teoh Hui Min; Ashutosh Deshmukh and Nahariah Binti Jaffar, (2016), Extent and Determinants of Intellectual Capital Disclosures by Top Listed Companies in Malaysia, *Indian Journal of Finance*, Volume 10, Issue 4.
- 42- Kamardin, H., Bakar, R. A., & Ishak, R. (2017). Intellectual capital disclosure: The effect of family and nonexecutive directors on board. *Advanced Science Letters*, 23(4), 3102–3106.
- 43- Kateb, I. (2014). The Determinants of intellectual capital disclosure: evidence from French stock exchange. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 4(2), 628.
- 44- Laan, S. Van der. (2009). The Role of Theory in Explaining Motivation for Corporate Social Disclosures: Voluntary Disclosures vs ‘Solicited’ Disclosures, *The Australasian Accounting Business & Finance Journal*, Vol. 3, No. 4, pp. 15- 29.

- 45- Li, J., Pik, R. and Haniffa, R. (2008). "Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure in UK Firms". *Accounting and Business Research* .38(2):137-159.
- 46- Li, Jing; Mangena, M., & Pike, R. (2012), The Effect of Audit Committee Characteristics On Intellectual Capital Disclosure. *The British Accounting Review* 44 (2), 98-110.
- 47- Maaloul, A., And Zeghal, D. (2015). "Financial Statement Informativeness and Intellectual Capital Disclosure: An Empirical Analysis, *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 13 No. 1, Pp. 66-90.
- 48- Melloni, G. (2015). Intellectual Capital Disclosure in integrated reporting: an impression management analysis, *Journal of Intellectual Capital*, Vol. 16 No. 3, Pp. 661-680.
- 49- Mondal, A., And Ghosh, S. K., (2014), Determinants of Intellectual Capital Disclosure Practices of Indian Companies, *Journal of Commerce and Accounting Research* 3(3).
- 50- Muttakin, M., Khan, A., & Belal, A. (2015). Intellectual capital disclosures and corporate governance: An empirical examination. *Advances in Accounting*, 31(2),219-227.
- 51- Naimah, Zahroh and Mukti, Nico Acintyo, (2019), The influence of audit committee's and company's characteristic on intellectual capital disclosure, *Asian Journal of Accounting Research*, Vol. 4 No. 2, pp. 170-180.
- 52- Nyoman, W. A.P and Wirakusuma.S.M. A (2013). "The Voluntary Disclosure of Intellectual Capital: A Longitudinal Study from Public Firms in Indonesia". *Research Journal of Finance and Accounting* .4(12):38-47.
- 53- Oliveira, L., Rodrigues, L.M., & Craig, R. (2006). Firm-Specific Determinants of Intangibles Reporting: Evidence from The Portuguese Stock

- Market. *Journal of Human Resource Costing & Accounting*, 10(1), 11-33.
- 54- Ordonez de Pablos, P. (2003). "Evidence of intellectual capital. Measurement from Asia, Europe and the middle east", *Journal of Intellectual Capital*, 3(3), pp. 287-302.
- 55- Ousama, A. A., Fatima, A.H., and Hafiz-Majdi A. R. (2012). "Determinants of Intellectual Capital Reporting Evidence from Annual of Malaysian Listed Companies." *Journal of Accounting in Emerging Economies*. 2 (2):119-139.
- 56- Petty R, & Cuganesan, S, (2005), Voluntary Disclosure of Intellectual Capital by Hong Kong Companies; Examining Size, industry and growth effects over time, *Australian Accounting Review* 15(2),40.
- 57- Rangkuti1, M. M., Bukit. R, And Daulay, M. (2020). The Effect of Intellectual Capital and Financial Performance On Firm Value with Return On Investment as A Modeling Variable in The Mining Industry Listed On Indonesia Stock Exchange. *Journal of budgeting, accounting and finance* 2 (4), 1-11.
- 58- Rep, A., Žager, K. and Oliveira, C. (2019). The Role of Firm Characteristics in Voluntary Disclosure of IC Information and Its Importance for High-Tech Companies. *Journal of Information and Organizational Sciences*, VOL 43(2), 185-209.
- 59- Rimmel, G., Nielsen, C., & Yosano, T. (2009). Intellectual capital disclosures in Japanese IPO prospectuses. *Journal of Human Resource Costing and Accounting*, 13 (4), 316-337.
- 60- Rossi, C. and Greco, M., (2016). The Strategic Assessment of Intellectual Capital Assets: An Application Within Terradue Srl, *Journal of Business Research*, Volume 69, Issue 5.

- 61- Sonnier, B., Carson, K. D. & Carson, P. P. (2007). Accounting for Intellectual Capital: The Relationship between Profitability and Disclosure. *The Journal of Applied Management and Entrepreneurship*, 12 (2), 3-14.
- 62- Stephani, T. and Yuyetta, E.N, (2012). “Analisis Faktor-faktor yang Mempengaruhi Intellectual Capital Disclosure (ICD)”, *Diponegoro Journal of Accounting*, Vol. 1 No. 2, pp. 2-8.
- 63- Stewart, T.A. (1997), **Intellectual Capital: The New Wealth of Organizations**, Doubleday Dell Publishing Group, New York, NY.
- 64- Striukova, L., Unerman, J., & Guthrie, J. (2008). “Corporate Reporting of Intellectual Capital: Evidence from UK Companies”, *British Accounting Review*, 40 (4): 297-313.
- 65- Sudibyo, A. A., & Basuki, B. (2017). Intellectual capital disclosure determinants and its effects on the market capitalization: evidence from Indonesian listed companies. In *SHS Web of Conferences* (Vol. 34, p. 07001). EDP Sciences.
- 66- Suhardjanto and Wardhani (2010), “Praktik Intellectual Capital Disclosure Perusahaan yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia”, *Jurnal Akuntansi dan Auditing Indonesia*, Vol. 14 No. 1, pp. 71-85.
- 67- Suropto, B. (2012). The effect of the implementation of corporate governance in profit management by new chief executive officer. *Journal Akuntansi Dan Management*, 23(2), 105-117.
- 68- Taliyang, S.M. and Jusop, M. (2011). "Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure Evidence in Malaysia". *International Journal of Business and Management* .6(12):109-117.
- 69- **The International Integrated Reporting Committee (IIRC)**, Towards Integrated Reporting Communication Value in the 21, Century Spt. 2011.

- 70- Too, S. W. & Yusuf, W. F. W. (2015). Exploring intellectual capital disclosure as a mediator for the relationship between IPO firm – specific characteristics and underpricing, **Journal of International Capital**, Vol. 16, No. 3, pp. 639-660.
- 71- Upton, W. (2001), *Special report on business and financial reporting, challenges from the new economy*. Financial Accounting Standards Board, Norwalk, CT.
- 72- Victor Chiedu OBA, Jide Ibikunle and Yau Mohammed Damagum.2013."The Impact of Board Mechanism on Capital Disclosures in Nigeria". **Journal of Accounting and Management**.3(1):65-80.
- 73- Whiting, R.H.and Woodcock, J. 2011."Firm Characteristics and Intellectual Capital Disclosure by Australian Companies". **Journal of Human Resource Costing & Accounting**,15(2),102-126.
- 74- Widiatmoko, J., & Indarti, M. G. (2017). The Influence of Corporate Governance and Company Characteristics on Intellectual Capital Disclosures. **Advanced Science Letters**, 23(8), 7059-7061.
- 75- Yan, X. (2017). Corporate governance and intellectual capital disclosures in CEOs' statements. **Nankai Business Review International**, 8(1), 2-21.
- 76- Yi, A. & Davey, H. (2010). Intellectual capital disclosure in Chinese (mainland) companies. **Journal of Intellectual Capital**, 11(3), 326-347.

أثر خصائص الشركة ولبان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...  
د/ أيمن عطوه محازي سليم

## ٨- ملاحق البحث

ملحق (١) المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

أ- رأس المال الهيكلي (التنظيمي):	
أولاً: الملكية الفكرية:	
١	براءة الاختراع
٢	الحقوق المعرفية (حقوق التأليف والنشر)
٣	العلامات التجارية
ثانياً: ثقافة الشركة	
٤	ثقافة الشركة
٥	فلسفة الإدارة
٦	نظم المعلومات والشبكات
٧	القيادة
٨	الابتكارات
٩	البحوث والتطوير
ب- رأس المال الخارجي (رأس مال العلاقات):	
أولاً: معلومات حول العلامات التجارية والماركات:	
١٠	الماركات التجارية
١١	الشهرة
١٢	الأعتراف وتطوير العلامات التجارية
ثانياً: قاعدة بيانات العملاء	
١٣	معلومات تتعلق بالعملاء
١٤	رضا العملاء
١٥	ولاء العملاء
١٦	تقدير العملاء
١٧	الاحتفاظ بالعملاء
١٨	دعم / خدمة العملاء
١٩	نظام التغذية المرتدة للعملاء

أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية ...

د/ أيمن عطوه محازي سليم

العناية أو الرعاية الخاصة بالعملاء	٢٠
قنوات التوزيع	٢١
حصة الشركة في السوق	٢٢
موقع الشركة على الأنترنت	٢٣
ثالثا: الشراكة	
تعاون الأعمال	٢٤
علاقة الشركة بالمجتمع	٢٥
عقود التراخيص	٢٦
<b>ج - رأس المال البشري:</b>	
<b>أولاً: الكفاءة:</b>	
معرفة العاملين ومهاراتهم	٢٧
التعليم	٢٨
التأهيل المهني	٢٩
العمل المرتبط بالمعرفة	٣٠
المشاركة في المعرفة	٣١
دافعية العاملين	٣٢
خبرة العاملين	٣٣
خبرة فريق العمل	٣٤
التخصص	٣٥
التدريب	٣٦
التنوع الثقافي	٣٧
<b>ثانياً: العاملين (الموارد البشرية):</b>	
إجمالي عدد العاملين بالشركة	٣٨
رضا العاملين	٣٩
معدل دوران العاملين	٤٠

المصدر: Ahmed Haji and Mohd Ghazali, 2012